مهارات
التفوق الدراسي

العلامات التي توصل الفرد للنجاح في حياته ودراسته هي ما يلي :

أ ـ سكينة القلب أي هدوء البال، ومعناه عدم الشعور بالذنب؛ وعدم الشعور بالخوف؛ وهذا الأخير من أكبر المعوقات لتحقيق النجاح فالأقدم نحو إنجاز شئ ما يجب أن يكون الشعار الذي يُلازمنا طوال حياتنا؛ وإلا فإن الإخفاقات ستُدمر حياتنا؛ وعلى مبدأ المثل القائل "خير لك أن تُشعل شمعة صغيرة؛ من أن تمضي كُل حياتك تلعن الظلام.

ب ـ تحقيق مستوى عالٍ من الطاقة من أبرز سمات الطالب المتفوق؛ الطاقة المتوقدة في ذاتهً التي تدفعه نحو الإنجاز؛ وتحدي كل الظروف التي تعترض مسيرة حياته الدراسية؛ ويأتي دور الأسرة هنا في تدعيم طاقة الفعل لدى الطالب؛ فما يتوقعه من الابن له دور كبير في دفعه نحو الإنجاز وتحقيق النجاح والتفوق.

ت ـ تحقيق علاقات طيبة مع الناس: إن إقامة علاقات طيبة مع الآخرين من أساسيات تحقيق الذات لدى الفرد؛ فالذات لدى الطالب لا تتحقق إلا من خلال تفاعله مع الآخرين؛ الذين هم أيضًا بحاجة لتوكيد ذاتهم، وبالتالي فإن تحقيق الذات عند الطالب أحد درجات سلم التفوق الدراسي.

ث ـ عدم الاحتياج المادي : إن جو العطف والحنان والحب داخل الأسرة هي الزاد الفني ؛ والرغيف الساخن ؛ الذي يمنح الطالب وكل أفراد الأسرة القوة الذاتية الكفيلة بصنع النجاح والتفوق ، وعلى الرغم من كل التحديات المادية التي يمكن أن تعيق طريق الأسرة . . نعم فقد قالها علم النفس " إن كسرة خبز يابس في بيت يسوده الوئام ؛ خير من بيت وافر اللحم يسوده الخصام .

ج ـ وجود أهداف ذات قيمه في حياة الإنسان : إن تحديد هدف النجاح من قبل الطالب بحد ذاته نجاح ؛ ويعزو علماء النفس ذلك ؛ إلى إن الإنسان بشكل عام يحتاج إلى النجاح ، لأنة يمنحه الثقة بالنفس والمطالبة بالقبول الاجتماعي .

نصائح هامة لتنظيم الوقت :

١ ـ عدم إهمال الطالب الوقت المخصص لوجبة الإفطار أو الوجبات الأخرى ؛ ووجبة الإفطار هي أساسية مهمة بالنسبة للطالب ؛ فهي تعطي للجسم الطاقة المناسبة خلال اليوم الدراسي ؛ فالعضلات تحتاج إلى طاقة لتعمل بنشاط ؛ والدماغ يحتاج إلى طاقة ليعمل على نحو صحيح ؛ لذلك من الأهمية أن يتناول الطالب وجبة الإفطار قبل التوجه إلى المدرسة .

٢ ـ الأخذ بمبدأ المرونة قدر الإمكان عند تنفيذ جدول تنظيم الوقت .

٣ ـ استغلال فترة الصباح الأولى وفترة المساء للمذاكرة الفاعلة؛ ففيها يكون الذهن في أقصي حالات الاستيعاب للمعلومات.

٤ ـ الأخذ بدافع الجدية عند تطبيق جدول تنظيم الوقت وتنفيذ محتوياته؛ فالإصرار الذاتي عند الطالب عند تنفيذ برامج الجدول هو الذي يحقق المعجزات الدراسية للطالب.

شروط التعلم الناجح:

حتى يكون تعلمًا ناجحًا نستطيع توظيفه في حياتنا سواء في قاعة الامتحان أو في اختبار نخضع له يجب أن يسند لمجموعة من الشروط كالآتي:

١ ـ لا يتطلب أن ينفق المتعلم في سبيله وقتًا أطول مما يجب.

٢ ـ لا يقتضي أن ينفق المتعلم في سبيله جهدًا كبيرًا لا داعي له.

٣ ـ هو التعلم الذي يبقى أثره فلا يسارع إليه النسيان.

٤ ـ إنه التعلم الذي يستطيع المتعلم استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة كثيرة.

التفكير الإبداعي والأخلاق:

هل يرتبط التفكير الإبداعي دائمًا بالأخلاق؟ الجواب؛ نعم. فالتفكير الإبداعي يرتبط في جميع الحالات بالقيم والأخلاق والمبادئ

الإنسانية. فاكتشاف الذرة مثلاً؛ عمل إبداعي دون أي شك. خاصة إذا جرى استعمالها في المجالات التي تخدم الإنسانية وتُساعد على رفاهية البشر وسعادتهم. أما إذا استُعملت لتدميرهم؛ فإنها تُعتبر عندئذٍ عملاً ذكيًا؛ لكنه لا أخلاقيّ.

ومثل ذلك اكتشاف الديناميت. فهو قد يُستعمَل لتفتيت الصخور من أجل استعمالها في بناء المنازل السكنية والمدارس والمصانع والمستشفيات؛ ولكن إذا استُعمل لتدمير هذه المنشآت؛ فإنه يُصبح عملاً ذكيًا لا أخلاقيًا. وما نحتاجه في زماننا الحالي؛ هو الكثير من التفكير الإبداعي المرتبط بالأخلاق؛ وبالقيم الإنسانية؛ في جميع المجالات. فأي اكتشاف أو اختراع غير مرتبط بهذه الأخلاق والقيم؛ قد يؤدي إلى نشر الأوبئةً وتدمير البيئة والقتل الجماعي للشعوب.

اختار مايكل هارت في كتابه " المائة " ؛ أهمّ الشخصيات الخالدة على مدى التاريخ؛ ممن كان لهم أثر عالمي؛ سواء كان ذلك الأثر علميًّا أم فنيًا أم سياسيًا أم دينيًا. وقد كان على رأس القائمة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فأثره لا زال عميقًا متجدداً؛ ليس فقط على العرب والمسلمين؛ وإنما امتد ليشمل الناس كافة.

ليس غريبًا أن تشمل القائمة عدداً كبيراً من المبدعين في العلوم

كإسحاق نيوتن وألبرت أينشتين ومايكل فرادي وغيرهم. وفي الأدب كويليام شكسبير وفي الموسيقى مثل بتهوفن وباخ. وفي الفن كمايكل أنجلو وبيكاسو. وفي التاريخ كعمر بن الخطاب الذي ساعد بذكائه وعبقريته على نشر الإسلام وتمكينه من البلاد الأخرى. إلا أن الغريب أن تضمّ القائمة أشخاصًا كهتلر؛ باعتباره عبقرية شريرة إلى جانب المبدعين والعباقرة الذين قدّموا إنجازاتهم لكلّ بني البشر.

لقد أصبح الربط بين التفكير الإبداعي والأخلاق مهمّة عالميّة؛ لا تقتصر على دولة دون دولة؛ أو شعب دون شعب. وإنما يجب على جميع دول وشعوب العالم؛ أن تتنبّه إلى ضرورة التخلص مما هو ضار ومؤذ بالنسبة لها أو لغيرها. وإلى تحويل أية اختراعات أو اكتشافات إلى ما هوً مفيد لها ولغيرها. وبهذا يتجنب الجميع الكوارث والمآسي التي قد تُسببها تلك الاكتشافات والمخترعات.

وفي هذا الشأن؛ يجدر بهيئة الأمم؛ أن تُعيد النظر في مهامها؛ وأن تقصرها على تحقيق العدالة والحرية والسلام والسعادة لجميع شعوب الأرض. كما يجدر بنا جميعًا كمربين؛ أن نُنشئ أطفالنا على ممارسة الأخلاق الحميدة؛ والمبادئ الإنسانية، وعلى قيم الحق والخير والجمال؛ التي تكون بمثابة الحاضنة لأفكارهم وإبداعاتهم في الحاضر والمستقبل.

الإبداع والتربية:

هل للتربية أثر على الإبداع؟ إنّ التربية الحقة هي التي تقود إلى الإبداع؛ خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار دورها الفاعل في تربية التلاميذ والطلبة كلهم؛ انطلاقًا من المقولة التالية: إن تربية الإبداع ممكنة لأي شخص طبيعي عادي من وجهة نظر عقلية. وتوجد اليوم براهين كثيرة على أن أي شخص عادي يُمكن تطوير الإبداع لديه بقليل أو كثير؛ بهذا الاتجاه أو ذاك. **(روشكا؛ ١٩٨٩؛ ص٢٠٧)**

ونحن حين نذكر التربية؛ فإننا نعني بذلك التربية الشاملة للفرد عن طريق المؤسسة التربوية والبيت والمجتمع. إذ أن جميع هذه الجهود؛ يجب أن تتضافر جميعها؛ وأن تنصهر معًا لتُشكّل قوّة الدفع لأي طفل أو فرد في تنمية قدراته والانطلاق بها إلى أقصى درجة. ومن دراسة خاصّة حول تدريس مهارات التفكير ومهارات التفكير الإبداعي؛ تتضمن مئات الأمثلة التطبيقية؛ ليستفيد منها المربون؛ وأولياء الأمور والطلبة على اختلاف المراحل الدراسية التي وصلوا إليها.

ونحن إذ نُؤكّد على دور المدرسة؛ بشكل خاص؛ فلأنها الحاضنة الرئيسة؛ إلى جانب البيت؛ التي تضع في أعلى قائمة اهتماماتها؛ التربية المتكاملة للنشء؛ عبر العمل والممارسة؛ لأن ذلك هو الأداة الأساسية للتطوير المتكامل للشخصية؛ عقليًا ونفسيًا وجسميًا وانفعاليًا واجتماعيًا

ووجدانيًا. وهذا يُؤكّد الأهميّة الكبرى لفعالية الإمكانات التربوية؛ التعليمية والتعلمية؛ التي تساعد على تكوين الاستعدادات والخصائص والاهتمامات والإبداعات المختلفة لدى جميع فئات الطلبة.

ومن أجل ذلك؛ يُفترض في النظام التربوي أن يتميّز هو نفسه بالإبداع. أي يواكب العصر المتغير الذي نعيشه؛ والذي يتطلب من الفرد التسلح بالمهارات والقيم والأخلاق التي تساعده على ممارسة حياته بشكل جيد؛ وعلى اكتساب المعرفة التي يحتاجها بسهولة؛ داخل المؤسسة التربوية وخارجها.

وهنا يكمن دور المؤسسات التربوية على اختلاف مستوياتها الأكاديمية. بحيث تقوم بإعداد وتشجيع وخلق المناخ الملائم لإذكاء دافعية الطلبة على الإبداع في شتى المجالات. وبأن تتبنى الأساليب الاستكشافية بدلاً من الشرح والتفسير؛ وبأن تركز على الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ. وبأن تستفيد من التجارب المتراكمة في العالم كافة؛ وفق منظور بنائي نقدي. وبأن تهتم بتطوير وتكوين الشخصية المبدعة لدى جميع فئات الطلبة؛ وبتنمية القدرات الإبداعية لديهم نحو ما هو مفيد وذو قيمة. وتنمية مشاعرهم نحو العمل من أجل رفاهية الإنسانية وسعادتها. وكلنا يعرف أن العديد من المكتشفات والمخترعات يُمكن أن تُستخدم من أجل الإنسان ومصلحته؛ وفي الوقت ذاته؛ يُمكن استخدامها من أجل تدميره ووقف تطوره.

فالطاقة النووية مثلاً؛ يمكن استخدامها من أجل تدمير البشرية؛ كما يُمكن استخدامها من أجل السلام والصداقة وسعادة البشرية. (روشكا؛ ١٩٨٩؛ ص ٣٧) ولن يتمّ ذلك إلا إذا توفرت التربية الحقيقية وترسّخ مفهومها النبيل لدى جميع المتعلمين. ويُؤكد الباحثان؛ كليمان وشيرياك " أن تطبيق الطرائق الحديثة في التعليم والتعلم؛ يستلزم من التربوي الهدوء والصبر إزاء النتائج التي يتم الحصول عليها عبر الاكتشاف الموّجه. وأن تنظيم هذه الطرائق في إطار عمل الجماعات في التعليم والتعلم عبر الاكتشاف؛ هو تنظيم مُفيد ويمكن تعميمه. (روشكا؛ ١٩٨٩؛ ص ٢٠٨). . . أما التعليم التقليدي؛ فإنه يُعيق العبقرية ولا يدعمها. وقد نبهت حبش (٢٠٠٢؛ ص٩) إلى ضرورة الانتقال من أساليب التعليم التقليدي إلى أساليب حديثة وفعّالة؛ تساعد كلاً من المعلمين والطلبة على حدّ سواء؛ فتقول: لم تعد عملية التعليم (التعلم) مُجرّد عملية تلقين من جانب المعلم؛ وحفظ من جانب الطالب. وإنما عملية تواصل وتفكير مشترك بين المعلم والطالب. وإلى تفاعل عميق مع البيئة الخاصة والعامة؛ القريبة والبعيدة؛ في الماضي والحاضر والمستقبل.

ويُمكن الاستشهاد بألبرت أينشتين. ففي ملاحظاته في سيرته الذاتية كتب:

ـ لقد كان على المرء أن يحشو عقله بكل هذه المواد؛ سواء كان يُحبها أم

لا . (سايمتن؛ ١٩٩٣ ؛ ص ١٠٥)؛ ثُم يُشير إلى أساليب التدريس التي تخنق حبّ الاستطلاع المقدّس لدى الطلبة ؛ ويُضيف : ــ هذه النبتة الصغيرة الطرية ؛ تحتاج أكثر ما تحتاج إلى الحرية فضلاً عن الحوافز . ومصيرها التلف لا محالة ؛ إن لم تحصل على هذه الحرية . ومن الخطأ القاتل أن نعتقد أن متعة الرؤية والبحث يُمكن أن تتعزّز من خلال وسائل القهر والشعور بالواجب .

(سايمتن؛١٩٩٣ ؛ ص١٠٥)

وكذلك فقد أشارهبارد (١٩٩٦)؛ إلى أن ٩٥٪ مما تعلمه في المدرسة ؛ كان مجرّد حشو للمعلومات التي لم يستخدمها طيلة حياته . ولذلك ؛ فمن أولويات المؤسسة التربوية الحديثة ؛ أن تهيئ الطلبة ؛ على اختلاف فئاتهم ؛ إلى الحياة وإلى المستقبل . ومن أجل ذلك ؛ يقع على عاتقها أن تعلم الطلبة كيف يتعلمون ؛ وكيف يوظفون ما يتعلمونه في حياتهم الخاصة والعامة . أما ماتشادو (١٩٨٩)؛ فهو يعتبر أن المهمة الأساسية للدولة هي التربية . وأن الحكم هو التربية . وليس بالمستطاع أن تكون هناك مهمة للحكومة أعظم شأنًا من الكفاح لرفع ذكاء الشعب . وقد أشارت حبش ١٩٩٨ في كتابها (تعلم كيف تتعلم بنفسك)؛ إلى ضرورة أن "نُعلّم التلاميذ كيف يتعلمون . وذلك بأن نُنمي فيهم القدرة على التعلّم الذاتي المستقلّ؛ الذي يستمرّ معهم مدى الحياة" . ومن أجل

ذلك؛ ركزت على المهارات القرائية الأساسية التي تُساعد على التعلم السريع والفعّال لكل ما يريد الطالب أن يتعلمه ويوظفه في حياته.

إن التعليم بمعناه العصري هو التعلّم مدى الحياة؛ وتمكين الإنسان من خبرات التعلم الذاتي؛ فقد أصبح من المستحيل أن نُحمّل أبناءنا خزائن المعلومات المتاحة لهم. فهذا فوق قدرة أي بشر. وأصبح الخيار الأوحد هو أن نُسلحهم بمفاتيح هذه الخزائن فقط؛ وأن نُعلمهم طريقة استخلاص المعلومات وطريقة تنظيمها وطريقة توظيفها. ومن أجل ذلك؛ لا بدّ من تغيير أفكار المعلمين وسلوكياتهم وخبراتهم؛ وتدريبهم تدريبًا جيداً بحيث يتم إعدادهم لمهام ومسؤوليات جديدة ومُتغيرة. (بهاء الدين ٢٠٠٣). إن التربية الحقيقية هي التي تُساعد كل طفل على الارتقاء بقدراته وبذكائه إلى أقصى درجة؛ وذلك عن طريق إفساح المجال له لاكتساب المهارات والقيم الإنسانية وممارستها والتدرب عليها وتوظيفها في حياته اليومية. وهي التي تكتشف إبداعات الطلبة منذ سن مبكرة؛ فترعاها؛ وتُهيئ لها البيئة التي تُساعد على نُموّها. ومن ثم تُشجّعها وتُكافئها وتفخر بها.

ما هي معوّقات التفكير الإبداعي؟

يعتقد البعض أن الافتقار إلى الصحة النفسيّة أو الجسدّية واحدٌ من

معوّقات التفكير الإبداعي؛ وحتى التفكير العادي. حيث ينصبّ تفكير الفرد على نفسه وعلى حاجته للعلاج. وهناك من يعتبر أن للمناخ الطبيعي أو البيئة التي يعيش فيها الفرد أثراً سلبيًا عليه؛ إن لم تتوفر فيهما الشروط اللازمة لتنمية مهارات التفكير لديه. كما أن هناك من يعتقدون أن الوضع الاقتصاديّ أو الاجتماعيّ المتردي؛ من أهم معوّقات التفكير الإبداعي. وكذلك الحياة في ظلّ القمع وعدم الاستقرار والإحساس بالأمن. أما حالات الرعب والقلق؛ فهي وحدها تؤدي إلى الارتباك والضغط النفسي. وكلّ هذه الأمور أو حتى بعضها؛ كفيل بأن يؤدي إلى عدم التركيز؛ وإلى التشتت الذهني للأفراد والجماعات. كما أن هناك عقبات تواجه التفكير الإبداعي مثل التربية التقليدية السلبية؛ التي لا تسمح بالإطلاع على ثقافات الآخرين وجهودهم العلمية والأدبية والفنية. ولا تتيح الفرصة لأبنائها للتفكير النشط والإبداع في المجالات المختلفة. وأحيانًا تكمن مثل هذه العقبات في الشخص نفسه؛ خاصة إذا اتصف بالكسل والخمول أو الشعور بالنقص؛ والاعتقاد بالأفكار والآراء البالية؛ وضعف الثقة بالنفس؛ والافتقار إلى المرونة؛ وضعف الحافز الذاتي؛ وضعف الحساسية نحو المشكلات والمواقف المختلفة؛ أو الانشغال الزائد في الأعمال الروتينية المملة. الأمر الذي يساعد على إضعاف الروح الإبداعية؛ وربما العمل على قتلها (سعادة ٢٠٠٣).

وهناك من هم على عكس ذلك تمامًا؛ ممّن يعتقدون أن التفكير الإبداعيّ ينبع من قلب الظروف الصعبة؛ التي تجعل الفرد المبدع قادراً على ابتكار الأساليب والوسائل للتخلص من تلك الظروف؛ أو للتكيّف معها بطرق مدهشة. . . وعلى سبيل المثال؛ حين أصيب رون هبارد بالشلل التام وشبه العمى؛ قرّر أطباؤه أنه حالة يائسة لا يُمكن شفاؤها. وأن الشيء الوحيد الذي ظل سالمًا من جسده هو عقله.

رفض رون هبارد الاستسلام لتقارير الأطباء؛ وراح يُفكر بالطرق التي تساعده على الشفاء من مرضه. واستمرّ في القراءة والبحث (رغم ضعف نظره الشديد)؛ إلى أن استطاع أن يساعد نفسه على الشفاء من العاهتين المُستعصيتين: الشلل؛ وضعف النظر. وهو لم يكتف بشفاء نفسه فحسب؛ وإنما ساعد الكثيرين من الأشخاص على الشفاء من حالات مشابهة. وكلنا يعرف أن بيتهوفن أبدع سيمفونيته التاسعة بعد أن فقد حاسّة السمع. وهُناك العديد من الحالات التي يُبدع فيها ذوو الإعاقات الجسدية؛ مُتحدّين إعاقاتهم ومُركّزين على مجالاتٍ يُبدعون فيها.

إذن؛ ما السرّ وراء ذلك؟

نحن نقول عادة: الحاجة أمّ الاختراع. إذن حيثما تكون هناك حاجة

مُلحّة لاختراع شيء ما يساعد على تلبيتها؛ أو حيثما يشعر بعض الأفراد بأن لديهم القدرة والرغبة لسدّ تلك الحاجة؛ يكون هناك إبداعٌ حقيقيّ. وفي الوقت نفسه؛ إذا توفرت البيئة الغنية لجميع الأفراد لأن يُوظّفوا مهارات التفكير لديهم؛ وإذا وجدوا التشجيع والحوافز والمكافآت والتقدير؛ سواء كان ذلك بطريقة مادية أو معنوية؛ فإن ذلك يشحذ تفكيرهم إلى أقصى درجة؛ ويدفعهم إلى اكتشاف وإنجاز واختراع ما لم يكن يخطر لهم أو لغيرهم على بال. . . حيث إن حاجتنا لا تقتصر على بضعة أفراد فحسب ليتفوّقوا في بعض مجالات الإبداع؛ وإنما إلى شعب مُبدع ومُفكّر. الأمر الذي يتطلب منا كمربين وكحكومة وكأولياء أمور؛ أن نُهيئ البيئة التي تُساعد على الإبداع لكلّ من الأطفال والراشدين؛ على حدّ سواء.

الاقتراحات والتوصيات:

لكي نُساعد أطفالنا وشبابنا على الارتقاء بقدراتهم وإمكاناتهم الإبداعية إلى أعلى درجة؛ ولكي نساهم في تربية جيل متميّز يستطيع أن يخطو نحو المستقبل بخطوات واثقة؛ فإنني أتوجه إلى أولياء الأمور وإلى المربين وإلى مؤسساتنا التربوية والوطنية؛ بالاقتراحات والتوصيات الآتية:

١ ـ استخدام الطُرق المُبدعة في عملية التعلم لجميع المراحل؛ ابتداء من

رياض الأطفال حتى طلبة الدراسات العليا. بحيث يتم التركيز على تعلم المهارات من أجل المستقبل.

٢ ـ إتاحة الفرصة لجميع فئات الطلبة لمعرفة: كيف يُفكرون وكيف يتعلمون وكيف يستمتعون بكل ما يتعلمونه؛ وكيف يُطبقون أساليب تحسين الإبداع وأساليب العصف الذهني واستثارة التفكير الناقد والتفكير الإبداعي. ومن ثمّ مكافأة السلوك الإبداعي للطلبة؛ وإعلان ذلك في وسائل الإعلام.

٣ ـ حث الطلبة على ممارسة مهارات القيادة؛ واستراتيجيات التفكير الناقد؛ والتفكير الإبداعي. وذلك عن طريق تفعيل مهارات التفكير من خلال أساليب التدريس ودمج التفكير في جميع البرامج المدرسية.

٤ ـ تشجيع الطلبة على استخدام مهارات القراءة؛ والأساليب الفعّالة في التعلم الذاتي المستقل؛ واستخدام جميع أنماط التكنولوجيا المتوفرة التي تُساعدهم على التعلم مدى الحياة.

٥ ـ استمرار تطوير المناهج من أجل تعليم التفكير؛ وإمكانية الجمع بين استراتيجيات التفكير؛ والتفاعل مع العديد من المواقف الحياتية. وذلك من خلال إعادة هيكلة المناهج التعليمية في صورة جديدة؛ تُساعد على تدريب الطلبة على استخدام تطبيقات مهارات التفكير والاستكشاف والمناقشة والتحليل والدفاع عن الآراء والمعتقدات الشخصيّة والعمليات العقلية المعرفية.

٦ ـ ضرورة الاهتمام بعمليتي القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية؛ لأنهما من أعقد الأنشطة العقلية. إذ تتطلب كلٌّ منهما: التمييز السمعي والبصري؛ حلّ المشكلات؛ والتقويم؛ وإصدار الأحكام؛ والتخيّل والاستنتاج؛ وتوظيف اللغة في مواقف جديدة؛ للتعبير عن أفكار جديدة؛ خالية من الأخطاء الإملائية؛ وغير ذلك مما يتعلق بالنحو والصرف وقواعد اللغة.

٧ ـ خلق بيئة تُشجّع على التفكير الناقد؛ وتخصيص وقت للمناقشة. وإعداد الطلبة ليُصبحوا أصحاب قدرة كبيرة على التفكير الناقد؛ والقراءة الناقدة. وذلك بتضمين المناهج المدرسية تعيينات خاصّة بذلك؛ بحيث تشمل الحكم الجيد؛ واتخاذ القرار الصحيح؛ والقدرة على تكوين المفاهيم وعمليات التصنيف وتعزيز دور الإبداع. حيث إن تعليم التفكير الناقد يُشجّع الطلبة على التساؤل والبحث والاستفهام والمناقشة والتحليل واكتشاف نقاط القوة والضعف في التفكير؛ وتقويم المشكلات والعقبات والتعامل معها بعقلية مُتفتحة وناضجة.

٨ ـ إعداد برامج تثقيفيّة؛ وبثّها في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة؛ يتّم التركيز فيها على ممارسة التفكير الإبداعي؛ وعلى تعزيز المثل العليا والقيم الإنسانية والأخلاقية؛ التي يكتسبُ منها الصغار والكبار مهارات التفكير الإبداعي والسلوك الجيّد.